Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (6), Issue (1) November (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

م.م.سرى محمد ساجت

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة البحث والتطوير

مشكلة البحث:

تحتل الاختبارات بأنواعها واستخداماتها في عملية التقويم مكانة مهمة في عملية التعليم والتعلم , وهي احدى ادوات القياس والتقويم فيهي ليست غاية في حد ذاتها , وانما هي جزء من عملية التعلم , توجهها وتصحح مسارها , وتؤثر نتائجها تأثيرا كبيرا في العديد من القرارات التربوية , خاصة بانتقال الطلاب من صف الى آخر , أو من مرحلة الى اخرى او حتى التوجيه لدراسة تخصص معين , ويلجأ القائمون على نظم التعليم التقليدية الى استخدام أنواع محدودة من الاختبارات وفي أقل عدد من المواقف مما ينعكس بالسلب على جودة التعليم طبقا لفلسفة تلك(بدوي,٢٠١٤) وأسهم التقدم العلمي والتكنولوجي بدخول الحاسوب الى منظومة التربية والتعليم , والى ظهور مصطلح الحاسوب التعليمي الذي أدى الى تطورات كبيرة طرأت على العملية التعليمية – التعليمية , من أهمها التطور في أساليب تقويم نتاجات التعلم التي لم تعد تعتمد فقط على الاختبارات الورقية كما هو الحال في السابق , وانما اصبح تقويم تلك النتاجات يتم من خلال الحاسوب , أو ما أصطلح على تسميته بالاختبارات الالكترونية(الخزي ،٢٠١٣)وقد أشارت الدراسات السابقة أن الاتجاه لرفض هذا النوع من التعلم التكنولوجي يتزايد عندما يقل مستوى تطور بيئة الطالب ويقل نسبة امتلاك هؤلاء الطلاب للكمبيوتر (Shlom, & Houssie , 2003) , كما أشارت بعض الدراسات بأن هناك عوامل مثل المستوى الاقتصادي الاجتماعي , والبيئة الاجتماعية , ومهارات الكمبيوتر , تؤثر على مواقف الطلاب تجاه التعلم الإلكتروني (الحسناوي،٢٠٠٨: ٢١٠)بما أن الجامعات العراقية أخذت تستخدم هذا النوع من الاختبارات في قياس مدى معرفة وتحصيل المتعلمين في العملية التعليمية, ولما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (بدوي ,٢٠١٤,والطراونة وآخرون,٢٠١٣ ,والخزي والزكري ,٢٠١١ ,و Williams ,2007, و Lim et al ,2006) الى حدوث تغير ايجابي في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الاختبارات الالكترونية في تقويم تحصيل الطلبة (الخطابي،٢٠١٣: ٩٥)وفيما يتعلق بقلق المستقبل فقد أشار دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس توجهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. فقد أكد سعود (٢٠٠٥) على أن طلبة الجامعة يظهرون نسبة مرتفعة من قلق المستقبل، ويعد ذلك نتيجة حتمية في مجتمع متكدس المتغيرات ومشحون بعوامل وأسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية وصحية وغيرها مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها إلى نتائج تنعكس بشكل مباشر على سلوكيات الأفراد. كما أشارت دراسة محمود (٢٠١٣) إلى أن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى عينة الشباب. كما أشارت دراسة معشي (٢٠١٢) إلى وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.إن من أهم المشكلات التي تقلق طلبة الجامعة هي الجهل بالأمور المستقبلية التي سيحصل عليها ويزاولها، ونوع الحياة التي سيعيشها، وفي ضوء ذلك تتكون الأفكار والرغبات حول مهنة المستقبل التي يسعى الطالب المتخرج جاهدا للوصول إليها. ويجمع التربويون أن هناك عدداً من المظاهر التي تظهر على طلبة الشباب مثل: ضعف الثقة بالنفس، وقلة المشاركة في الحوار والنقاش أو الانسحاب منها، وعدم القدرة على تحديد المستقبل المهني ولهذا تأتي تسعى الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية–ما هي اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ؟–ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية الاختبارات الالكترونية من كونها احدى الأدوات التي تساعد في تقويم المتعلمين, وتحدد مدى ما تحقق من أهداف تعليمية. ومن أبرز الأمور التي تبين أهمية هذه الاختبارات التعرف الى مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين وقياس تحصيلهم , ومدى تقدمهم , واثارة دافعيتهم للتعلم , وتقييم طرائق التدريس المستخدمة , وتقييم المنهج الدراسي , ومدى ملاءمته لحاجات المتعلمين (الخزي والزكري، ٢١٠٨: ٢٣٣يرى كيرسلي (kearsley,2000) ان الاختبار الالكتروني اكثر فعالية من الاختبارات الاعتيادية للمتعلمين, حيث ان كل استجابة للمتعلم يمكن تسجيلها

في الاختبارات الالكترونية , بما في ذلك المفاتيح التي يضغطون عليها, والشاشات التي يقومون باختيارها, مما يوفر كما كبيرا من المعلومات لتحليلها, ويمكن تجميع كل أعمال المتعلم من واجبات ونشاطات وبريد الكتروني, في ملف خاص بالمتعلم أو المدرس في قاعدة بيانات خاصة يمكن الرجوع اليها وقت الحاجة وتعتبر الاتجاهات من المفاهيم التي لها عدة دلالات حسب نسق استعمالها . وينظر الى الاتجاهات على أنها أفكار تتولد لدى الفرد أو الجماعة حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه , بالنسبة لأمور محددة , وتتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف موجهة لأهداف معينة , فعندما نسأل فرد عن اتجاهه ناحية شيء ما ,فأول ما يفكر فيه , هو مدى تفضيله او حبه لذلك الشيء , ومن المهم معرفة انه يمكن تغيير الاتجاهات أو تعديلها (سمارة, ٢٠١٤ : ١٣٢)ويؤكد كل من (عوض وحلس،٢٠١٠) على أن عملية تغيير الاتجاهات تتوقف على الفرد ودرجة انفتاحه وتقبله للخبرات الجديدة, ومن ناحية أخرى تتوقف على موضوع الاتجاه ومدى قربه او بعده من ذات الفرد فيصعب تغيير الاتجاه نحو الدين لالتصاقه بذات الفرد . ويسهل تغيير الاتجاهات نحو التقنية , كما توقف تغيير الاتجاهات على الفرد القائم على تغيير الاتجاهات فالأب والأستاذ أكثر تأثرا على تغيير الاتجاه وتتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية, فعندما تكون الخبرة الانفعالية التي يمر بها الفرد في موقف معين جيدة وطيبة يكون اتجاها ايجابيا والعكس صحيح وبالتالي فان الاتجاهات التي تتكون عن طريق الثواب والعقاب والاعمال التي يعقبها عقاب فقيمتها في الغالب عكسية , ومع ذلك فقد يتكون اتجاه ايجابي لدى الفرد لتجنب اللوم في موقف معين ,وتتأثر الاتجاهات تأثرا ايجابيا كبيرا بالتعزيز اذا استخدم بطريقة سليمة (الكنعان , ٢٠١٦)ولقد تعددت الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة تيري ونيفجي Tirri & Nevgi (٢٠٠٠) حيث هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلب نحو الدراسة في جامعة هلسنكي المفتوحة الافتراضية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بصفة العموم نحو دراستهم الافتراضية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العمر والخلفية التربوية يؤثران على وجهات نظر الطلاب حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني من خلل الإنترنت، وتوصلت الدراسة دراسة آل محيا (٢٠٠٢) إلى انخفاض مستوى توفر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدي أفراد عينة الدراسة. (حسين،٢٠١١، ٨٥-١١٠) وتوصلت دراسة محمد، ومحمد (٢٠١٦) الى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث وتوصلت دراسة ريزون وفالدرس سلافكن (2005),Reason, Valadares & Slavkill, بأن تحصيل طلبة المجموعة الثالثة كانت أعلى من تحصيل المجموعتين الأولى والثانية، وكانت اتجاهاتهم إيجابية أكثر، بينما كانت اتجاهات المجموعة التي درست بطريقة التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية من مجموعة الطريقة الاعتيادية. (الشرنوبي، ٢٠٠٩ وتوصلت دراسة نشوان (٢٠٠٤) الى تدني مستوى الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت، كما أظهرت النتائج تدني مستوى الأنشطة المستخدمة في التعلم الذاتي كالاستراتيجيات، ودعم المتعلم، والتعزيز، والدافعية كما توصلت دراسة الطراونة (٢٠١٣) أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الشبكي كانت إيجابية، وأن إيجابيات التعلم الشبكي تتمثل في التعلم التعاوني بين الطلب، وأنه يقرب الفجوة بين المعلم والطالب ويمنح الطالب فرصة في الحوارات والمناقشات العلمية وتوصلت دراسة ماجد (٢٠١٧) الى وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، وأنها طريقة مفيدة للطالبات مما لاشك فيه أن القلق يعتبر ظاهرة العصر الحالي لذا تبوأ القلق مكاناً بارزا في التراث الإنساني الماضي والحاضر والمستقبل ولعل من أهم الدلائل على تلك المكانة بحث القلق والاهتمام به في ضوء علوم وتخصصات عده أبرزها علم النفس والطب النفسي وما يتصل بهما من تخصصات تناولت جوانب محدده في القلق لذا فان الفرد يعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق والتي قد يلعب القلق فيها دورا رئيسيا لذا كان من الطبيعي أن ينال القلق هذا الاهتمام عبر العصور وفي كافة المجتمعات وان يستأثر بنصيب الأسد من جهد الباحثين في مختلف مجالات العلم والمعرفة (سعد،١٩٩٩)لذا بعد قلق المستقبل واحد من أهم وأكثر الاضطرابات النفسية التي تبعث على الشعور باليأس والهم والعجز والخوف والتشاؤم من المستقبل وبالتالي يعيق تحقيق الأهداف لدى من يعاني من اضطراب قلق المستقبل ومحاولة التخفيف من حدته امر في غاية الأهمية لما له من أثار سيئة على من يعاني منه ويمثل قلق المستقبل خبره انفعاليه غير ساره والشعور بالتوتر عند الاستغراق في التفكير في المستقبل وشعوره بضعف القدرة على تحقيق الأمان. (جاسم، ٢٠٠٠: ١٢٣)وبما أن الإنسان مخلوق اجتماعي اعطى القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية وتسمى مثل هذه الاستجابات والتعامل مع الظروف المختلفة عملية التكيف الاجتماعي وأكبر عمليات التوافق الاجتماعي تظهر تأثيرها على الفرد عندما ينتقل من بيئة ثقافية واجتماعية إلى بيئة أخرى وذلك لان اختلاف البيئات يؤدي إلى اختلاف العادات والتقاليد والقيم فهي أساس بناء العلاقات الاجتماعية التي ينبغي فهمها والتعامل معها (صالح ، ٢٠٠٥: ٣٢)وبما أن طلاب الجامعة فيهم يتجسد المستقبل ويتضح لديهم أفاق المستقبل و استجابتهم للمتغيرات المحيطة اكثر من الفئات الأخرى مما ينعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي وأن الضغوط الاجتماعية تؤثر على إدراك الفرد التي قد تشوش

انتباهه أثناء أداء مهمته عند الدراسة والامتحان مما يشعره بعدم قدرته على التركيز (المشيخي،٢٠٠٩: ٢٢٠) وأن طلاب الجامعة هم المستقبل الذين يتحملون مسئولية تقدم بلادهم وازدهارها وهم يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه وما يخبئه لهم، ومما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي تشغل بالهم (شقير،٢٠٠٥)ويعد الإنسان محور هام من محاور اهتمام الباحثين في التربية وعلم النفس ومجال الصحة النفسية وعلم النفس بشكل عام بهدف التعرف عليه بصورة تسمح بدراسته بالشكل الذي يعتمد على الرقي للوصول به إلى أقصى درجات التقدم والنجاح والعمل على مساعدته على تجنب كل ما يؤثر عليه وعلى أدائه في مختلف مجالات الحياة. (رضوان، ٢٠٠٢: ٢٤٥)وفي ضوء ذلك يحاول الباحث إلى دراسة ما يعتري طلاب الجامعة من مشاعر قلق للمستقبل الذي من شأنه أن يؤثر على سلوك الفرد من الجنس (ذكر – أنثى) وهذه المتغيرات تؤثر على انفعالات الفرد وسلوكه وترتبط بالظاهرة محل الدراسة وهو قلق المستقبل " فإن توقع الفرد لقدراته وإمكانياته المعرفية وسلوكه لمحاولة السيطرة على البيئة والتكيف معها بما يحقق أهدافه وطموحاته. (ابو زيتون، ٢٠١٥) تكتسب هذه الدراسة أهميتها في النظرية والتطبيقية كالتالي:

١-الموضوع استخدام التعلم الإلكتروني وهو من الموضوعات الحديثة نسبيا في العصر

الحاضر في العملية التعليمية.

٢-مواكبة الاتجاه العالمي في تطبيق التكنولوجيا في مجال التعليم لمواكبة ركب التقدم.

٣-تزويد المكتبات بالمعلومات حول الاختبارات الالكترونية .

٤-ستساعد القائمين في اتخاذ القرارات المناسبة حول استخدام الاختبارات الالكترونية من خلال نتائج هذه الدراسة.

٥-تزويد القائمين على التعليم بالصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء استخدام الاختبارات الالكترونية والعمل على تذليلها للطلبة .

٦-توجيه أنظار الطلاب إلى أهمية هذا النوع من التعليم وتهيئتهم نفسيا لاستخدامه .

٧-تقديم مقياس يفيد في تقدير الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني .

٨-تناول موضوع مهم وهو قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة كأحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في كافة جوانب التعليم، ويمكن اعتباره علامة بارزة لتكافل للتعليم الجامعي وتأزره.

٩-يفتح المجال أمام المسئولين والمهتمين بالتعليم الجامعي من أجل استخدام أرقى الوسائل الحديثة في بناء وتطوير التعليم بما يعود بالنفع على التعليم والمجتمع.

١٠- تزويد المكتبة المحلية بمرجع بتناول قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في مختلف مجالات عملها.

١١-إن اختيار طلبة الجامعة التي تتناسب مع طموحاتهم والتي تختلف من طالب إلى أخر، وتعيش الطلبة في حالة من الخوف والقلق على مستقبله، ولكن الخطير في ذلك هو استمرار الصراع الذي يصنع حالة عدم التوازن لدى الطلبة في سلوكياتهم وانفعالاتهم، الأمر الذي ينعكس سلبيا عليهم ؛ مما يؤثر على مسيرتهم الأكاديمية والمهنية، ولا شك أن توقع الفرد لأحداث مستقبلية قد تحدث له وما ينطوي عليها من تداعيات من شأنها أن تثير في نفسه ما يسمى بالقلق من المستقبل.

١٢-قد ينشأ القلق على المستقبل ويتزايد، وينجم عنه العديد من الاضطرابات النفسية والصراعات وانعدام الأمن النفسي، فيشعر الطالب بالإحباط والفشل، ومن هنا تظهر أهمية البحث وتتجلى على نحو واضح كونه تناول شريحة طلابية مهمة، وهم طلاب المرحلة الجامعية.

١٣- إن الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى الطلبة هو اهتمام بالمجتمع بأسره؛ لأن أفراد هذه المرحلة هم من سيقودون المجتمع في المستقبل القريب، حيث إن إغفال طاقاتهم أو تجاهلها سيحول طاقاتهم من طاقات منتجة ومبدعة إلى طاقات تدميرية، تدمر ذاتهم ومجتمعهم في أن واحد إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن الكثير من الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها، كما أن الاهتمام بهذه الشريحة التي لديها القدرة على مواكبة في مختلف ميادين المعرفة والاستجابة لمتطلبات العصر وتجاوز المشكلات وارتفاع مستوى الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعموم المجتمع.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١-الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية حسب متغير الجنس (الذكور-الاناث)

٣-مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قلق المستقبل حسب متغير الجنس (الذكور-الاناث)

٥-قوة واتجاه العلاقة بين الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية وقلق المستقبل.

حدود البحث:

-الحدود البشرية : طلب جامعة بغداد/ للدراسات الصباحية.

-الحدود المكانية: جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرف-ابن الهيثم.

-الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

-الحدود الموضوعية : مقياس الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية، ومقياس قلق المستقبل

تحديد المصطلحات:

اولاً: الاتجاهات : يعرفها كل من:

-(ثرستون،١٩٢٩): يتكون الاتجاه من مجموعة رغبات وشعور وميول ومخاوف واعتقادات الانسان حول اي موضوع أو مادة أ وشيئ معين (خير الله، ١٩٨١)

-(ابو دوابه٢٠١٢): بأنه نظام مكتسب ثابت نسبيا لمشاعر الفرد, ومعلوماته, واستعداداته للقيام بأعمال معينه, نحو أي موضوع, ويتمثل في القبول والرفض تجاه هذا الموضوع ويعبر عنه لفظيا أو سلوكيا أو حتى الرفض والقبول في الأحلام أو بإيماءات الوجه والعينين ويميل إلى الاستقرار إلى حد ما (أبو دوابه,٢٠١٢: ١٥).

-(عوض وحلس،٢٠١٠):عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة . (عوض وحلس , ٢٠١٠).

ثانياً: الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية: يعرفها كل من:

-: (Nitko,2001): شعور ايجابي او سلبي نحو موضوع او شخص او فكرة معين (درويش، ٢٠٠٩)

-:(الخزي والزكري،٢٠١٨): بإنه ميل نفسي لتقييم الاختبارات الالكترونية بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل(الخزي والزكري , ٢٠١٨).

:-(الشناق ودومي،٢٠١٠) : مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو الاختبارات الالكترونية بالرفض أو القبول أو التردد (الشناق ودومي , ٢٠١٠).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (الشناق ودومي، ٢٠١٠) تعريفاً نظرياً للاتجاهات نحو الاختبارات الالكترونية.

التعريف الاجرائي : بانه عبارة عن الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم لهذه الغرض.

ثالثا: **الاختبارات الالكترونية** يعرفها كل من:

-: (اسماعيل،٢٠٠٩): عملية تقويم مستمرة ومقننة تهدف الى قياس أداء الطالب الكترونيا باستخدام البرمجيات بشكل متزامن بالاتصال المباشر بالأنترنت, أو غير متزامن في قاعات الدراسة الالكترونية (أسماعيل, ٢٠٠٩: ٤١٠).

-:(مجيد،٢٠٠٥): العملية التعليمية المستمرة والمنتظمة التي تهدف الى تقييم أداء الطالب من بعد باستخدام الشبكات الالكترونية".

:- (عبد الحميد، ٢٠٠٦): نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه بشكل الكتروني, ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصال الحديثة, وتكون الإدارة والخدمات التعليمية إلكترونيا أيضاً , كما يمكن أن يكون التعلم الإلكتروني فقط بشكل إلكتروني دون باقي الجوانب التعليمية مثل الامتحانات والجوانب الإدارية المختلفة" . (عبد الحميد, ٢٠٠٦ , ١٤٠).

- (الخزي،٢٠١٣): بأنها الاختبارات التي تتم من خلال الحاسب الآلي أو الموبايل, حيث يتم عرض فقرات الاختبار على الشاشة ويجيب الطالب عليها مباشرة باستخدام أدوات الادخال لوحة المفاتيح, شاشة اللمس ,(الخزي , ٢٠١٣:٩).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (الخزي،٢٠١٣) تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي: الاختبارات التي تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة وشبكات الويب خلال اداء الطالب للامتحانات في المواد الدراسية المختلفة .

رابعاً: قلق المستقبل: عرفه كل من:

-(العناني ٢٠٠٠): إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع وإحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر.

-(العكايش ،٢٠٠٠): حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلاً.

-المهدي (٢٠٠١): حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوتر والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة.

يمكن تلخيص تعريفات قلق المستقبل بناءً على مجموعة من الباحثين كما يلي:

** -شقير (٢٠٠٥):** يعرف قلق المستقبل كاضطراب نفسي ينشأ نتيجة خبرات سلبية تؤدي إلى تشويه الإدراك المعرفي للواقع والذات، حيث تستحضر الذكريات السلبية وتضخم السلبيات، مع تجاهل الإيجابيات، مما يسبب خوفاً وتوتراً وتشاؤماً تجاه المستقبل. وتعرف الباحثة قلق المستقبل إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس قلق المستقبل.

** -كرميان (٢٠٠٨):** يصف قلق المستقبل كشعور انفعالي يتميز بالارتباك والضيق وتوقع السوء والخوف من المستقبل، مع شلل في القدرة على التفاعل الاجتماعي.

** -جاسم (٢٠٠٠):** يعرفه بأنه حالة من التوتر والقلق وعدم الاطمئنان، تنتج عن الخوف من التغيرات الغير مرغوبة في المستقبل. في الحالات القصوى، قد يتحول قلق المستقبل إلى تهديد وهمي حول حدوث شيء غير حقيقي للفرد.

** -العجمي (٢٠٠٤):** يركز تعريفه على التوقعات المالية تجاه المستقبل، سواء على المستوى الشخصي أو المحلي أو العالمي. يعتبر قلق المستقبل مزيجاً من اليأس والأمل مع أفكار وسواسية مرتبطة بالموت واليأس، مشيراً إلى أنه يرتبط بأفكار غير مقبولة.

** -آل أطيمش (٢٠٠٥):** يرى قلق المستقبل كحالة انفعالية غير سارة تصيب الفرد عند التفكير في المستقبل، حيث يتوقع تهديدات لمستقبله ويعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية، مصحوبة بأعراض جسمية، وضعف في التركيز، وتفكير غير صحيح.

** -العاطفي (٢٠١٠):** يصف قلق المستقبل كخبرة انفعالية غير سارة يشعر خلالها الفرد بخوف غامض نحو ما سيأتي، ويتوقع أحداثاً سلبية، مما يسبب انزعاجاً وتوتراً وضيقاً أثناء التفكير في المستقبل .

تتفق جميع التعريفات على أن قلق المستقبل ينطوي على مشاعر سلبية، سواء كانت متعلقة بالخوف من المجهول أو بالتوقعات السيئة لما قد يحدث مستقبلاً، مع التأثير على الحياة الاجتماعية والنفسية للفرد.**التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف (آل أطيمش، ٢٠٠٥) تعريفاً نظرياً لقلق المستقبل.**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس قلق المستقبل .

الاطار مفاهيمي:

اولاً: الاختبارات الالكترونية:

نبذة تاريخية نحو استخدام الاختبارات الالكترونية:بدأ استخدام الاختبارات الالكترونية في أواخر الستينات من القرن الماضي, من خلال وزارة الدفاع الأمريكية, التي اعتمدت على علماء النفس الإكلينيكيين الذين يعدون رواد الاختبارات الإلكترونية. أما استخدام الاختبارات الإلكترونية في مجال التعليم , فلم يكن هناك دراسات تذكر قبل عام ١٩٨٦م, وبعد هذا التاريخ , ظهرت أبحاث ركزت على دراسة درجة التكافؤ بين الاختبارات الإلكترونية والورقية, وتحديد العوامل التي تؤثر على أداء المستخدمين للاختبارات الإلكترونية (الشاطر،٢٠١٠: ١٢٢).

بناء الاختبارات الإلكترونية:يتكون نظام الاختبارات الإلكترونية من ثلاث وهي :

مرحلة بناء الاختبار : ويتم فيها إنشاء قواعد بيانات تحتوي أسئلة عديدة تغطي مختلف جوانب المنهج الدراسي , وتغطي مختلف مستويات نتاجات التعلم, ومختلف مستويات الاتقان المطلوب , وتمتاز هذه القواعد بإمكانية تحديثها باستمرار حسب متغيرات الموقف التعليمي التعليمي.**مرحلة تطبيق الاختبار:** وفي هذه المرحلة يقوم الحاسوب بعرض الأسئلة أمام الطالب في صيغة برمجية, ويطلب منه التعامل معها حسب خبرته السابقة . وقد يستخدم الحاسوب في تطبيق الاختبارات داخل الصف , أو عن طريق الانترنت, أو ذاتيا بدون اتصال مع المعلم , وقد يتاح للطالب الاجابة في زمن محدد أو حسب قدراته , إذ أن ذلك جزء من بناء الاختبار ومعايير تصحيحه. كما يمكن أن يطلع الطالب على ما جمعه من علامات في نهاية الاختبار بما يوفر له التغذية الراجعة.**مرحلة تصحيح الاختبار** : يتم تصحيح الاختبار من خلال جهاز الحاسوب الذي يعمل على تحليل إجابات الطالب على جميع فقرات الاختبار, وتقديم تقرير مطبوع يحتوي على قائمو بأسماء الطلبة مع علاماتهم, وترتب الاسماء هجائيا, وقائمة بفقرات الاختبار موضح فيها نسبة الطلبة الذين اجابوا إجابة صحيحة على كل فقرة, ونسبة الطلبة الذين لم يجيبوا أو يعطوا إجابة لكل فقرة. وزيادة

على ما سبق يحتوي هذا التقري على الاحصاء الوصفي للاختبار كمتوسط العلامات وانحرافها المعياري , وهذه المعلومات ضرورية ومهمة, لأنها تزود المعلم بالتغذية الراجعة الكافية التي يمكن أن يستند إليها في اتخاذ القرارات التعليمية. والاختبارات الإلكترونية هي نسخ مطابقة للاختبارات الورقية التقليدية إلا أنها تؤدى عن طريق الحاسوب أ والموبايل, حيث يقوم الطالب بقراءة الأسئلة من الشاشة (الحاسوب او الموبايل) مباشرة والإجابة عنها (عوض وحلس، ٢٠١٥).**أهداف التعلم الإلكتروني:**يعد التعلم الإلكتروني واحدا من أهم المواضيع الحيوية التي تشغل بال المسئولين عن التعليم في كل مكان، وذلك ناتج بكل تأكيد – عن التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، التي أعطت القدرة علي البحث والتقصي. وللتعلم الإلكتروني أهداف عديدة من بينها

١.تلبية متطلبات خطط التنمية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.

٢.تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الأفراد.

٣ .توفير فرص التعليم والتدريب والتأهيل للموظف القائمين على رأس العمل.

٤. التعاون مع الجامعات النظامية لتقديم برامج التعليم الجامعي المفتوح .

٥ .تلبية حاجة السوق من العاملين والموظفين المؤهلين علميا ولاسيما لشغل الوظائف المبنية علي المعرفة.

٦.يهدف إلي سد الثغرات الموجودة في بنية المجتمع نتيجة التطور المتلاحق في مجالات تكنولوجيا المعلومات في الدول المتقدمة.

٧ .تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.

٨. إيجاد الظروف التعليمية الملائمة التي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار التعلم.

٩. تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

١١ .تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

١٢ .الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

١٣.توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم

١٤.إمكانية توفير دروس للتدريسيين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. (سلطان،٢٠١٥)

مميزات الاختبارات الإلكترونية:

توجد عدة مزايا تتفوق بها الاختبارات الالكترونية على الاختبارات التقليدية وهي:

١. سهولة إعداد الأسئلة والمهام والتكليفات وتوفير الوقت والجهد , وإتاحة الاختبارات في أي وقت ومن أي مكان, يمكن فيه الدخول إلى شبكة الإنترنت.

٢. سرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها: يتلقى الطالب التغذية الراجعة على أدائه في الاختبارات عقب إنجازها مباشرة في غالبية الأحوال وتتنوع معطيات التغذية الراجعة لتشمل : الدرجة النهائية في الاختبار أو التكليفات , ونقاط القوة والضعف في أداء الطالب , وتصحيح أخطائه, وارشادات توجهه لتصحيح أخطائه بنفسه.

٣. إمكانية التحكم في مستوى صعوبة .

٤. توافر عنصر الموضوعية في التصحيح وعنصر الخصوصية: يتم التصحيح آليا في معظم الحالات وبناء على معايير محددة, مما يقلل الى حد كبير من عنصر الخطأ البشري في التصحيح, والحفاظ على سرية نتائج الطالب فلا يسمح للاطلاع عليها إلا للأشخاص المصرح لهم فقط.

٥. تقليل فرص الغش في الاختبارات من خلال تعدد نماذجها, واختلاف ترتيب الأسئلة, وترتيب الإجابات.

٦. تمكن أعضاء هيئة التدريس من متابعة درجات المتعلمين بشكل أيسر, وبالتالي الوصول لعناصر الضعف والقوة في تحصيل الطلبة للمادة العلمية, ومن ثم تطويرها بشكل أفضل.

٧. استخدام الاختبار الإلكتروني في المواد العلمية الموجهة لأعداد كبيرة من المتعلمين يوفر التكاليف المادية للاختبارات الاعتيادية من أوراق وطباعة وغيرها .(سالم،٢٠٠٤: ٣١٠)**صعوبات الاختبارات الإلكترونية:**هناك عدد من جوانب القصور التي تمثل سلبية في الاختبارات الإلكترونية فتكمن في أن تصميم هذا النوع من الاختبارات يتطلب مهارة عالية, وبالتالي يتطلب مجهودا ووقتا إضافيين, ومن الصعب في هذا النوع من

الاختبارات قياس المهارات العليا, ويحتاج المتعلمون للتعامل مع هذا النظام إلى مهارات استخدام الحاسوب والشبكات, وربما يكون لإتقان مهارات استخدام الحاسوب تأثير على الدرجة التي سيحصل عليها المتعلم, وتحتاج إلى مراقبة دقيقة ومركزة لأجهزة الاختبار والبرامج الخاصة بذلك تجنبا لحدوث الأعطال أثناء الاختبار (اسماعيل ,٢٠٠٩)يمكن ان يكون للاختبارات الإلكترونية كل المشاكل المحتملة للبيئات الاختبارية الورقية, يضاف إليها مشكلات البيئات الإلكترونية من أعطال غير محتملة وغيرها من الجوانب السلبية أو القصور التي اضافتها البيئات الإلكترونية إلى العملية التعليمية (الخزي والزكري , ٢٠١١) تقنيات التعليم الإلكتروني:يشهد العصر الحالي تطوراً مستمراً في استخدام التكنولوجيا داخل العملية التعليمية، حيث تندرج هذه الوسائل تحت ثلاث تقنيات رئيسية، يمكن توضيحها على النحو التالي:

أولاً- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: تنقسم هذه التكنولوجيا إلى نوعين رئيسيين:

١. **التفاعل الصوتي المباشر**: ويشمل المؤتمرات الصوتية والراديو قصير الموجات، التي تسمح بالتفاعل اللحظي بين المرسل والمستقبل.

٢. **الأدوات الصوتية الثابتة**: مثل الأشرطة السمعية والفيديو، وهي أدوات تستخدم لتقديم المحتوى التعليمي بصورة ثابتة دون تفاعل مباشر.

ثانياً- تكنولوجيا المرئيات (الفيديو):تعد تكنولوجيا الفيديو من أهم الوسائل المستخدمة في التعليم، حيث يمكن استخدامها للتفاعل المباشر وغير المباشر. يتنوع الفيديو بين الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الفيديو مع المؤتمرات السمعية بشكل متزامن، سواء في اتجاه واحد أو اتجاهين، مما يعزز من تجربة التعلم.

ثالثاً- الحاسوب وشبكاته: يعتبر الحاسوب من أهم الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، ويستخدم بثلاثة أشكال رئيسية:

١. **التعلم المبني على الحاسوب**: حيث يتفاعل المتعلم بشكل مباشر مع الحاسوب فقط دون تدخل آخر.

٢. **التعلم بمساعدة الحاسوب**: يُستخدم الحاسوب هنا كمصدر للمعرفة وأداة تعليمية، مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

٣. **التعلم بإدارة الحاسوب**: في هذا النوع، يقوم الحاسوب بتوجيه وإرشاد المتعلم خلال عملية التعلم.

توضح هذه الوسائل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دوراً حيوياً في تطوير التعليم وجعله أكثر تفاعلاً وتنوعاً. (بدوي، ٢٠١٤) (ايناس،٢٠١٩)

خصائص الاختبارات الالكترونية:

١-انخفاض تكلفتها مقارنة بالاختبارات التقليدية.

٢-يمكن للمتقدم للاختبار معرفة النتائج فور الانتهاء منها.

٣-الدقة في التقييم.

٤-تشخيص اداء المتقدم للاختبار وتحليله.

٥-سهولة تحديث معلومات الاختبار.

٦-ارتفاع في درجة بعض جوانب الصدق والثبات.

٧-سرعة اجراء الاختبار وسهولته.

٨-موضوعية التقييم وعدالته.

(ايناس،٢٠١٩)

ثانياً: الاتجاهات:يحتل موضوع الاتجاهات مكانا بارزا في أغلب دراسات الشخصية وفي دراسة المجالات التطبيقية في الإدارة مثل الدعاية والإعلام والتدريب والتعليم عن بعد وتوجيه الرأي العام , كما ساعدت دراسة الاتجاهات في نشر مفهوم العولمة والسرعة في تطبيقها بصورة كبيرة, حيث قربت بين المسافات النفسية بين اتجاهات الناس رغم بعد المسافات الفيزيائية وأصبح التأثر بين الناس سريع.

أنواع الاتجاهات:تصنف الاتجاهات النفسية إلى أنواع عديدة: (ضعيف /قوي, علني /سري, جماعي/فردي , عام/نوعي, إيجابي/سلبي). وفي الآتي ايجاز المقصود بنوعي الاتجاه وثيقة الصلة بهدف الدراسة الحالي , وعلى النحو الآتي :

١. الاتجاه الموجب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو قبول شيء ما أو التعامل معه.

٢. الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن شيء ما أو الإحجام عن التعامل معه.(بسينة ابو عيش، ٢٠١٧)

خصائص الاتجاهات تتميز الاتجاهات بعدة خصائص اهمها:

١-تعتبر الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وتعكس احياناً طريقة التنشئة في الاسرة والمدرسة والمجتمع.

٢-الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.

٣-تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.

٤-تعتبر الاتجاهات قابلة للتغير وتعتمد درجة التغير على طبيعة الاتجاه من حيث الاهمية والفرد والموقف.

٥-تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد او الجماعة الى قيمه وعاداته وما يفضله.

٦-ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته من بيئة اجتماعية الى اخرى.

٧-تتحكم الاتجاهات بشلوك الفرد في معظم الحالات التي تواجهه.(بسينة أبو عيش، ٢٠١٧)

مكونات الاتجاه:هنالك ثلاثة مكونات لمفهوم الاتجاه تتداخل وتكمل بعضها البعض وهي:

١-المكون المعرفي: الذي يتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات ادراكية ومعتقدات وافكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراءه تقبله لموضوع الاتجاه.

٢-المكون الانفعالي: ويتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن اقباله عليه او نفوره منه.

٣-المكون السلوكي: يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما.

(بسينة ابو عيش، ٢٠١٧)

العوامل التي تؤثر في تنمية الاتجاهات:

هنالك عددا من العوامل التي تؤثر في تنمية وهي:

١. البيئة المحيطة بالفرد بمؤثراتها المختلفة.

٢. المواقف الصادقة التي يتعرض لها الفرد.

٣. ما يكتسبه الفرد من معلومات مرتبطة بموضوع ما , وطريقة اكتسابه لهذه المعلومات .

٤. ارتباط موضوع الاتجاه بعادات وقيم الفرد وعقيدته.

٥. ارتباط موضوع الاتجاه بالمنفعة الشخصية للفرد

٦. عمر الفرد, فالصغار أكثر قابلية من الكبار لتغيير اتجاهاتهم.(بسينة ابو عيش، ٢٠١٧)

ثالثاً: قلق المستقبل:

١-مفهوم القلق بصور عامة:يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزءاً طبيعياً في كل آليات السلوك الإنساني وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة إلى تأثيره السلبي على مختلف مجالات الحياة، ولا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام لذلك ستقوم الباحثة بعرض هذا المبحث لارتباطه بالموضوع **(المشيخي، ٢٠٠٩)**. وأشار (الداهري، ٢٠٠٥)، إلى أن هناك نوعين من القلق، القلق الاعتيادي البسيط الذي يؤدي وظائف مفيدة للفرد، لكونه يقود إلى التعلم ويهيئ المرء للتوافق مع تحديات بيئته ويشجع على تحسين الأداء، إلا أنه قد يكون ضاراً إذا زاد عن حدوده الطبيعية، لأنه قد يؤدي إلى التوتر وتهديد أمن الفرد وسلامته النفسية وإحساسه بالسعادة والرضا. ويشير مفهوم القلق إلى حالة نفسية تحدث عند إحساس الفرد بوجود خطر يهدده، ويظهر في ثلاث مجالات وهي:

أ- المظاهر الجسمية: وتظهر كردود أفعال الفرد الفسيولوجية مثل: ضيق التنفس، وارتفاع ضغط الدم، وشد العضلات، وعسر الهضم، وعدم القدرة على الوقوف أو الكلام، وجفاف الحلق.

ب- المظاهر السلوكية: وتظهر في سلوكيات الفرد مثل: تجنب المواقف المثيرة للقلق كالانسحاب من الحديث مع الآخرين أو الحوار مع عدد كبير من الأفراد، وقد يظهر على الفرد أشكال من العدوان أو الحركة الزائدة.

ت- المظاهر المعرفية: ويظهر على الفرد تذبذب التفكير بين العميق والسطحي، فتتذبذب أفكاره وتتعدد ما بين قلق خفيف إلى قلق شديد، ويصاب الفرد أحيانا بالوهم والإحساس بقرب الأجل ونهاية الحياة، أو الخوف من فقدان السيطرة على الوظائف الجسمية أو العقلية.

٢-النظريات المفسرة للقلق يرى فرويد Freud رائد النظرية التحليلية النفسية أن أي نوع من أنواع القلق الذي يصيب الفرد هو بمثابة إنذار للصراع الحاصل بين منظومة أبعاد الشخصية الإنسانية (الهو، والأنا، والأنا الأعلى) ومتطلباتها وحاجاتها. حيث يرتكز تحليل فرويد للقلق باعتباره إشارة إنذار "أنا" بأن تقوم باتخاذ مواقعها الدفاعية مستخدمة أنزيماتها الخاصة ضد ما يهددها، وهي إما أن تنجح في ذلك أو أن تسقط الأنا فريسة للقلق النفسي، وقد قام فرويد بتحديد أنواع القلق في ثلاثة أنواع وهي/ القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلقي (العناني، ٢٠٠٠) وأما **النظرية السلوكية** فتفسر القلق بأنه مكتسب من خلال الإشتراطات أو العمليات التعليمية الأخرى، وهذا القلق يولد الخوف المكتسب، ويؤدي إلى

السلوك الهروبي أو التجنبي، وبالتالي يعد النجاح في سلوك القلق من خلال القدرة على خفض مستواه. وانطلق أصحاب **النظرية الإنسانية** من زاوية تختلف عما سبق من النظريات في تفسير القلق، فهم يؤكدون على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، ويرون فيه كلاً متكاملاً، ويرى الإنسانيون أن أهم مصادر القلق الإنساني هو السعي المتواصل إلى إيجاد مغزى وجوده أو هدف لوجوده، فإذا لم يجد النتيجة؛ فإنه يصبح عرضة للقلق، وأشاروا إلى ما يسمى بالخوف من المستقبل المتمثل فيما يحمله من أحداث تهدد حياة الإنسان ووجوده، فالقلق ينشأ نتيجة لما يتوقع الإنسان حدوثه، وليس ناشئاً عن ماضيه، كما أن الفرد الذي يشعر بالقلق يعيش مجموعة كبيرة من المشاعر والأحاسيس وغير المرغوبة، ومنها التوتر وضعف التركيز (رضوان، ٢٠٠٢)**والنظرية المعرفية:** حيث جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان العلاج النفسي على عكس المدارس العلاجية الأخرى حيث إن أصحاب الاتجاه المعرفي لا يختلفون كثيراً فيما بينهم بل يمكن ببساطة استنتاج أن جهود كل منهم جاءت مكملة لجهود الآخر. ويعتبر أليس وثورن من أهم من قدموا تصوراً خاصاً حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي، وترى هذه النظرية بأن سبب القلق عائد إلى معاناة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقاً بأنماط من التفكير الخاطئ والتشويهات المعرفية، وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية ومثال ذلك زيادة ضربات القلب لدى الشخص وتفسير الزيادة على أنها أزمة قلبية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية (أبو سليمان –٢٠٠٧).في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التفسير الذي جاء به فرويد أن قلق المستقبل يرتبط بالتوقع ومعنى هذا أن هذا الفرد يبدأ بتعميم القلق في المواقف المتشابهة عن طريق توقع الخطر الذي يسبب قلقاً من المستقبل لدى الفرد. وفيما يتعلق بالنظرية الإنسانية ترى الباحثة أن قلق المستقبل عن الفرد مرتبط بالأهداف التي يضعها الفرد في حياته، فكلما كانت أهدافه واقعية بعيدة عن التخيلات والأوهام كلما استطاع التقليل من القلق حول مستقبله والعكس، كما أولى أهمية إلى التوقعات التي تلعب دوراً في دافعيته نحو المستقبل والتي لها تأثير على السلوك. وفيما يتعلق بالنظرية المعرفية فإن قلق المستقبل هو نتيجة لظهور الصراعات والتحديات والأزمات لدى المراهق، ويتضح تحديد حدوث هذا القلق في فترة المراهق التي تكثر فيها الأزمات وعدم القدرة على حلها بصورة صحيحة يجعل القرد يشعر بالقلق من عدم قدرته على حل ما سيواجهه في مستقبل حياته.

٣- **أعراض القلق:** يصاحب القلق عند الأفراد ظهور تغيرات وأعراض فسيولوجية ونفسية ومن خلال هذه التغيرات نستدل على مستوى القلق لدى الأفراد ومن هذه الأعراض (أبو صايمة، ١٩٩٥) ما يأتي:

- **الخوف:** وتظهر هذه الخاصية عند الأفراد الذين لم تشكل لديهم أشياء في السابق أي استجابة مرضية أو خوف منها، ولكن فيما بعد يبدأ بالخوف والقلق مثل الخوف من الأماكن المكتظة.
- **التوتر** : ويفقد فيها الفرد السيطرة على أعصابه بكل سهولة، ولأبسط الأسباب، أو أحفرها، ويكون شديد الحساسية لأي ضوضاء أو إزعاج يصادفه
- **عدم المقدرة على التركيز وسرعة النسيان:** مع الشعور المصاحب بالاختناق، والصداع، وألم في الرأس. هـ فقدان الشهية لتناول الطعام والشراب، وقلة النوم أو التقلب لساعات عدة قبل النوم، وقد يكون النوم مصحوبا بالأحلام المزعجة.
- الإدمان على تناول المشروبات الروحية أو الحبوب المهدئة أو التدخين. وتصف العناني (٢٠٠٠) الأعراض الجسمية للقلق بأنها تمتاز بشحوب الوجه واتساع فتحة العين وبرودة الأطراف وسرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس والشعور بالاختناق وجفاف الحلق وعسر الهضم وآلام المعدة وصعوبة التبول ونقص الطاقة والحيوية وتوتر العضلات

٤-**قلق المستقبل:** كشفت البحوث والدراسات الحديثة عن تزايد انتشار القلق وانعكاساته على الصحة النفسية للأفراد، فهو يشكل (٣٠٪) إلى (٤٠٪) من الاضطرابات النفسية الشائعة ويعد القلق من المستقبل أحد الأنواع الرئيسة للقلق وهو حالة نفسية تنتاب جميع الأفراد بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمون إليه (حسن، ١٩٩٩)وأشارت شفير (٢٠٠٥) إلى ، قلق المستقبل يعد أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة على حياة الإنسان، والتي تمثل خوفاً من مجهول ينم عن خبرات ماضية وحاضرة بعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر وعدم الاستقرار وتسبب له حالة من اليأس والتشاؤم الذي يؤدي في نهاية الأمر – إلى اضطراب حقيقي وخطير.

٥-**أسباب قلق المستقبل:**إن قلق المستقبل يظهر نتيجة للأفكار السلبية حول ما هو آت في المستقبل وعادة ما تكون هذه الأفكار تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، وكذلك يرتبط القلق بحدث معين أو وصفيات شخصية كتوقع الأحداث مثل المرض أو فقد شخص قريب أو شعور بتهديد الإخفاق في تحقيق أهداف شخصية أو عدم التأكد من كيفية التصرف ضمن أحداث اجتماعية معينة

أو الشعور بأن التصرفات والخطوات الحالية غير مؤكدة الحلول، وأن عدم إمكانية التنبؤ بالسلوك الخاص والنتائج النفسية المترتبة يمكن اعتبارها عناصر تنشأ عنها مواقف مليئة بمشاعر الخوف والقلق الناتجة عن المجهول (سعود، ٢٠٠٥)**ومن أبرز مسببات قلق المستقبل هي :**

١-لتغيرات الاجتماعية المتسارعة في المجتمع حيث أن رد الفعل الوجداني للتغيرات الأخلاقية والاجتماعية وضغوطات الحياة العصرية يولد مشاعر الريبة والقلق والخوف من القصور وتناقص الأدوار وضغوط الحياة ومشكلات تكوين العلاقات مع الآخرين نتيجة تغير في سلوكيات المجتمع وأنماط تفكيره .

٢- عدم قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي يعاني منها وعدم فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع والتفكك الأسري

٣-الافتقار إلى المهارات التي تمكن الفرد من تبني أفكار عن مستقبل مشوق.(العطافي، ٢٠١٠)

٦-الآثار السلبية لقلق المستقبل:

١- اعتلال الصحة النفسية للفرد مما يسبب الخمول وعدم الإبداع وعدم تحقيق الذات وانعدام الثقة بالنفس .

٢- غياب التخطيط للمستقبل وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل .

٣- التوتر المستمر واضطرابات النوم وعدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء .

٤- يفقد الفرد تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

٥- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة بأحد، واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.

٦- التقوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة .(معوض, ١٩٩٦).

٧-السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل: يتصف الأفراد ذوو قلق المستقبل بالعديد من السمات ومنها : الاغتراب، واللامبالاة، والقلق والنقص ونقص الشعور بالأمن والشعور بالإحباط والحرمان، وعدم الأمل بالمستقبل والخوف من المجهول، ونقص الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم، وضعف الثقة بالنفس، والتشاؤم من الأحداث المستقبلية، والشعور بالنقص والدونية، وفقدان التركيز الشديد على الحاضر أو الهروب نحو الماضي، والانسحاب من الأنشطة البناءة، والانطواء وظهور علامات الشك والحزن، وانخفاض مستوى الطموح وتدني تقدير الذات، بالإضافة إلى استخدام سياسة الإجبار والإرغام للتأثير في الآخرين، وصلابة الرأي والتمسك به (طلعت، ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات نحو التعلم والاختبارات الالكترونية :

-**:دراسة الجنزوري (٢٠١٧):** هدفت الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف السعودية نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية , وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) عظوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف , وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف ادوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد , كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع /الدرجة العلمية/ التخصص) (ابو جابر، ٢٠٢٠).

-**:دراسة ال جديع (٢٠١٧)** : هدفت الى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو اجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك السعودية , ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (٢٠) فقرة , وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية بلغت (١٠٠) عضو هيئة تدريس مناصفة بين كليتي التربية وكلية العلوم في جامعة تبوك , وبعد جمع الاستبيان من العينة تم تحليله احصائيا , وأظهرت النتائج أن اعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات ايجابية نحو الاختبارات الالكترونية, ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث على الذكور وفق متغير جنس عضو هيئة التدريس , ووجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح اصحاب التخصصات النظرية وفق متغير تخصص أعضاء هيئة التدريس النظرية والعلمية , كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحول بين أعضاء هيئة التدريس وتطبيق الاختبارات الالكترونية , وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإنشاء مركز اختبارات الكترونية كبير لخدمة جميع الكليات داخل جامعة تبوك وتزويده بالكوادر الفنية والاجهزة والبرامج والمعدات اللازمة . وتدريب جميع اعضاء هيئة التدريس في الجامعة على هذا النوع من الاختبارات .دراسة العمري وعيادات (٢٠١٦) هدفت إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم. شملت عينة الدراسة ١٢٠ عضو هيئة تدريس و ٣٨٠ طالباً وطالبة من الجامعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. استخدم الباحثان استبانة مكونة من ٢٧ فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها لضمان دقة النتائج.أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول الاختبارات الإلكترونية

جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب فيما يتعلق بتصوراتهم حول الاختبارات الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت التصورات الإيجابية أكبر لدى طلبة الكليات الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية.في النهاية، تقدم الدراسة فهماً أعمق حول الفروق بين تصورات الفئات الأكاديمية المختلفة تجاه الاختبارات الإلكترونية، مما يشير إلى أهمية مراعاة الفروق في الخبرات التعليمية والتخصصات عند تبني هذه الأساليب في التعليم الجامعي.

-: **دراسة بدوي (٢٠١٤):** هدفت الى التعرف على فعالية برنامج مقترح في التعليم الالكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية والاتجاه نحو التقويم الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا (ماجستير) من كلية التربية جامعة الملك خالد, وذلك كم خلال تطبيق دروس ثم تطبيق الادوات التالية : بطاقة ملاحظة برنامج blackboard تعليمية باستخدام برنامج لتحديد مدى قدرة الطلاب على بناء وتصميم الاختبارات الالكترونية أثناء عملية التعلم , اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات بناء وتصميم الاختبارات الالكترونية ,مقياس الاتجاهات نحو التقويم الالكتروني , وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية , وكذلك على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم الاختبارات الالكترونية , وعلى مقياس الاتجاهات نحو التقويم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره الأساسي للبرنامج الالكتروني.

-:**دراسة الطراونة (٢٠١٣):** هدفت الى تقصي اتجاهات طلبة جامعة الزيتونة الأردنية نحو تقويم تعلمهم باستخدام الاختبارات المعتمدة على الحاسوب, تكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) طالبا وطالبة , منهم (٢٠٥) طلاب و(٣٢٣) طالبة , ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة خماسية التدريج مكونة من (٣٠) فقرة . وأشارت النتائج الى أن اتجاهات طلبة جامعة الزيتونة الأردنية نحو تقويم تعلمهم باستخدام الاختبارات المعتمدة على الحاسوب ايجابية . كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاتجاهات الطلبة نحو تقويم تعلمهم باستخدام الاختبارات المعتمدة على الحاسوب , يعزى لمتغيري الجنس والكلية , وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بالتوسع في استخدام الاختبارات المعتمدة على الحاسوب , لتشمل مختلف المساقات الدراسية , وأوصت بتطوير النظام المستخدم ليناسب انواعا مختلفة من الاسئلة , لكي لا تقتصر على اسئلة من نمط واحد كأسئلة الاختيار من متعدد دراسة الخزي والزكري (٢٠١١) كانت تهدف إلى اختبار مدى التكافؤ بين الاختبارات الإلكترونية والورقية في قياس التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، وكذلك تأثير استخدام الطلاب للاختبارات الإلكترونية على مواقفهم تجاهها. اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي، حيث تم إعطاء ٣١٦ طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الكويت نسختين متماثلتين من الاختبارات (إحداهما ورقية والأخرى إلكترونية). بالإضافة إلى ذلك، تم قياس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية من خلال استبيان تم توزيعه قبل وبعد خوضهم لتلك الاختبارات.أظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات الإلكترونية والورقية متكافئة في قياس التحصيل الدراسي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت المستغرق لأداء الاختبارات، حيث كانت الاختبارات الإلكترونية تتطلب وقتاً أقل. كما أظهرت النتائج ارتفاعاً في مواقف الطلاب الإيجابية تجاه الاختبارات الإلكترونية نتيجة لتجربتهم لهافي نهاية الدراسة، أوصى الباحثون بضرورة تبني استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم الجامعي، وخاصة في التخصصات التربوية والإنسانية المماثلة، كما أوصوا بإجراء دراسات مماثلة في التخصصات الأخرى لتحليل مدى فاعلية الاختبارات الإلكترونية في مجالات تعليمية متنوعة.

-: **دراسة "دوغان " (Dugan , 1999):** هدفت الى قياس توجهات الطلبة الجامعين نحو استخدام التعلم الإلكتروني والإنترنت , تم إعداد أداة لقياس تلك الاتجاهات بعنوان Attitude Toward Educational Uses of Internet Scale, وتم تطبيقها على عينة تكونت من (١٨٠) طالبا جامعيا- توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الممارسات السلوكية التي ترتبط بالاتجاهات الإيجابية للطلاب الجامعيين نحو استخدام التعلم الإلكتروني , ومن أهم هذه السلوكيات , معرفة المواقع التعليمية القيمة والاطلاع على كل جديد فيها ,مشاركة المعلومات التي تم التوصل إليها عبر الإنترنت مع الزملاء من ناحية ومع المحاضرين من ناحية اخرى , مما يخلق جانبا اجتماعيا لاستخدام التكنولوجيا, تفضيل واختيار الطلاب الصفوف أو المقررات التي تدرس باستخدام التعلم الإلكتروني عن الصفوف أو المقررات التقليدية , استخداما بشكل دوري عام ولأغراض تعليمية بشكل خاص, تعدد أسباب الإقبال على استخدام التعلم الإلكتروني , فالطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية (العزو، ٢٠٠٧)

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بقلق المستقبل:

–دراسة المشيخي (٢٠٠٩م) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الطائف، وضمت عينة الدراسة (٧٢٠) طالبا من طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح.

–دراسة كرميان (٢٠٠٨) إلى التعرف على سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى عينة من العراقيين العامليين في استراليا. وتكونت العينة من (١٩٨) فرداً من الذكور والإناث، واستخدم فيها الباحث مقياسا لقياس قلق المستقبل من إعداده، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس ولصالح الإناث ووجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى عينة البحث.

–دراسة المحاميد والسفاسفه (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وتأثرهم بمتغير الجنس والكلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك ومؤتة والهاشمية، وقد تم إعداد مقياس من قبل الباحثين لقياس مستوى قلق المستقبل المهني، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفلق على المستقبل المهني لديهم مرتفع، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى القلق المستقبلي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية.

–دراسة سعود (٢٠٠٤) إلى تحديد أكثر مجالات الى المستقبل انتشارا عند شباب الجامعة ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٢٨٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق. وقد استخدم فيها الباحث مقياساً من إعداده لقياس مستوى ا المستقبل لدى عينة الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تسجيل مستويات قلق عليا لدى عينة البحث، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومجالاته المختلفة، وكذلك وجود علاقة، ارتباطيه موجبة بين قلق المستقبل وكل من دخل الأسرة والعمر .

–دراسة العكايشي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٢٠) طالبا وطالبة من طلبة المستوى السابع في جامعة المستنصرية ببغداد، وقد استخدمت الباحثة مقياسا من إعدادها لقياس قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة. وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعا لدى أفراد العينة، وأبدى الطلبة تخوفاً شديداً من حصولهم على مهنة المستقبل بحيث لا تتلاءم مع مؤهلاتهم.

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث نظراً لتناسبه مع الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها. يهدف البحث إلى استكشاف الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية بين الطلاب، بالإضافة إلى دراسة قلق المستقبل الذي يشعر به طلبة الجامعة. يتميز المنهج الوصفي بقدرته على جمع البيانات والمعلومات عن عدد محدود من المتغيرات لعدد كبير من الأفراد. يُستخدم هذا المنهج في العديد من الدراسات لأنه يوفر وصفاً دقيقاً ومفصلاً للحالة القائمة للظاهرة المدروسة. كما يُمكّن الباحث من مقارنة الظاهرة بمرجعيات ومعايير محددة للتعرف على خصائصها وسماتها بشكل أعمق.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد، الذين يبلغ عددهم الإجمالي ٤٥,٢٨١ طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣. ينقسم هؤلاء الطلبة إلى تخصصات إنسانية وعلمية.

- **التخصص الإنساني**: يشمل ٢٥,٣٩٠ طالباً وطالبة، حيث يبلغ عدد الذكور ١٠,٠١٩، وعدد الإناث ١٥,٣٧١.
- **التخصص العلمي**: يشمل ١٩,٨٩١ طالباً وطالبة، حيث يبلغ عدد الذكور ٧,٨٥٥، وعدد الإناث ١٢,٠٣٦.

الجدول (١) يوضح هذه البيانات بالتفصيل، مما يساعد في تقديم صورة شاملة عن توزيع الطلاب بحسب الجنس والتخصصات الدراسية.**جدول**

(١) مجتمع البحث حسب الكليات والجنس

ت	الكليات الإنسانية				ت	الكليات العلمية				المجموع الكلي
	اسم الكلية	ذكور	إناث	مجموع		اسم الكلية	ذكور	إناث	مجموع	
1	تربية ابن رشد	1598	2238	3836	1	الطب	٦٧٠	١٠٤٢	١٧١٢	
2	اللغات	١٣٦٠	١٧٤٤	٣١٠٤	2	الطب البيطري	٤٢٠	٣٨٣	٨٠٣	
3	الآداب	١٦٠٣	٢٣٣٨	٣٩٤١	3	تربية للعلوم الصرفة/ ابن لهيثم	١٢٦٢	١٣٩٢	٢٦٥٤	
4	الأعلام	٥٢٩	٢٨٣	٨١٢	4	التمريض	١٧٥	٤٢١	٥٩٦	
5	تربية بنات	٠	٤١٦٣	٤١٦٣	5	الهندسة	١١٨٠	١٤٧٦	٢٦٥٦	
					6	الصيدلة	٣٢٥	٧٢٢	١٠٤٧	
6	العلوم السياسية	٥٠١	٦٩٠	١١٩١	٧	طب أسنان	٢٨٣	٦٤٧	٩٣٠	
7	الفنون الجميلة	٦٣١	٥٢٨	١١٥٩	٨	طب الكندي	٢٦١	٤١٧	٦٧٨	
					٩	هندسة خوارزمي	١١٩	٤٢٦	٥٤٥	
٨	القانون	٢٤٢	٥٦٩	٨١١	٨	الزراعة	١٥٠١	١٣١٠	٢٨١١	
						علوم	٨٨٧	١٨٣٨	٢٧٢٥	
9	الإدارة والاقتصاد	٢٧٥٣	١٨٥٧	٤٦١٠	12	علوم بنات	٠	١٣٠٤	١٣٠٤	
					13	التربية الرياضية	٧٧٢	٢٨٨	١٠٦٠	
١٠	العلوم الإسلامية	٨٠٢	٩٦١	١٧٦٣	14	التربية الرياضية للبنات	٠	٣٧٠	٣٧٠	
المجموع		١٠٠١٩	١٥٣٧١	٢٥٣٩٠	المجموع		٧٨٥٥	١٢٠٣٦	١٩٨٩١	٤٥٢٨١

ثالثاً: عينة البحث تتكون عينة البحث من ٤٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، وهي تقنية تستخدم لضمان تمثيل جميع الطبقات أو الفئات المختلفة ضمن العينة. في هذه الحالة، تم توزيع العينة بطريقة متناسبة بين ٨ كليات، مقسمة إلى ٤ كليات إنسانية و٤ كليات علمية– من الكليات الإنسانية، تم اختيار ٢١٦ طالباً وطالبة، منهم ٩٢ من الذكور و١٢٤ من الإناث.– من الكليات العلمية، تم اختيار ١٨٤ طالباً وطالبة، منهم ٥٢ من الذكور و١٣٢ من الإناث.بالتالي، يصبح مجموع الذكور المشاركين في الدراسة ١٤٤، ومجموع الإناث ٢٥٦، مما يشير إلى أن هناك توازنًا في العينة بناءً على الكليات الإنسانية والعلمية وكذلك الجنس. الجدول (٢) المفترض سيوضح هذه التوزيعات بشكل مرئي.

جدول (٢)عينة البحث حسب الجنس والتخصص

الكليات الإنسانية	النوع		المجموع	الكليات العلمية	النوع		المجموع	
	ذكور	إناث			ذكور	إناث		
التربية ابن رشد	٢٣	٣١	٥٤	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	١٣	٣٣	٤٦	المجموع الكلي
الآداب	٢٣	٣١	٥٤	الصيدلة	١٣	٣٣	٤٦	
القانون	٢٣	٣١	٥٤	التمريض	١٣	٣٣	٤٦	
اللغات	٢٣	٣١	٥٤	العلوم	١٣	٣٣	٤٦	
	٩٢	١٢٤	٢١٦		٥٢	١٣٢	١٨٤	٤٠٠

رابعاً: اداتا البحث:

١-مقياس الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية: بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية لم تجد الباحثة مقياساً يلائم اهداف بحثه – على حد علم الباحثة– في البيئة المحلية، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء المقياس بما يلائم طلبة الجامعة على وفق الخطوات الآتية:

أ-وصف المقياس: يتكون المقياس من (١٦) فقرة، ذات خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية.

ب-صدق المقياس: لصعوبة استخرج الصدق للمقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، قامت الباحثة باستخراج الصدق الذاتي للمقياس، وهو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من اخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي المحك الذي ينسب اليه صدق المقياس. ويحسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو يعد بمثابة الحد الاقصى لما يمكن ان يصل اليه معامل صدق المقياس، وقد استخرج الباحث الصدق الذاتي للمقياس وقد بلغ (٠.٨٧٢).

ج-ثبات المقياس: يعنى الثبات استقرار النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها عدة مرات متقاربة (سمارة، ٢٠١٤: ٢٢٧) , وللتحقق من الثبات اعتمدت الباحثة طريقة الفا-كرونباخ من خلال تحليل استجابات عينة البحث والتي تبلغ (٥٠) طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة تم اختيارهم من كلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم، وبهذه الطريقة بلغ معامل الثبات (٠.٧٦٢) وهو معامل ثبات جيد.**تصحيح المقياس:** يتكون المقياس من (١٦) فقرة، وقد وضع اما كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل متدرجة في الاجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية. ولغرض تصحيح المقياس للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة البحث التي تقيس الاتجاه نحو استخدام الاختبارات الالكترونية عن طريق جمع الدرجات على بدائل الاجابة الخمسة، للحصول على الدرجة النهائية ، وبذلك فان اعلى درجة للمقياس (٨٠) درجة، واقل درجة للمقياس (١٦) درجة، بمتوسط فرضي للمقياس (٤٨) درجة.

٢- مقياس قلق المستقبل:

أ-وصف المقياس: يتكون المقياس من (١٦) فقرة، ذات خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية.

ب-صدق المقياس: قامت الباحثة باستخراج الصدق الذاتي، وهو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من اخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي المحك الذي ينسب اليه صدق المقياس. ويحسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو يعد بمثابة الحد الاقصى لما يمكن ان يصل اليه معامل صدق المقياس، وقد استخرج الباحث الصدق الذاتي للمقياس وقد بلغ (٠.٨٥٠)**ثبات المقياس:** يعنى الثبات استقرار النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها عدة مرات متقاربة (النبهان، ٢٠٠٤) , وللتحقق من الثبات اعتمد الباحث طريقة الفا-كرونباخ من خلال تحليل استجابات عينة البحث والتي تبلغ (٥٠) طالب وطالبة، وبهذه الطريقة

بلغ معامل الثبات (٠.٧٨٤) وهو معامل ثبات جيد.**تصحيح المقياس:** يتكون المقياس من (١٦) فقرة، وقد وضع اما كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل متدرجة في الاجابة (دائما، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية. ولغرض تصحيح المقياس للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة البحث التي تقيس الاتجاه نحو قلق المستقبل عن طريق جمع الدرجات على بدائل الاجابة الخمسة، للحصول على الدرجة النهائية ، وبذلك فان اعلى درجة للمقياس (٨٠) درجة، واقل درجة للمقياس (١٦) درجة، بمتوسط فرضي للمقياس (٤٨) درجة.

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة سواء في اجراء البحث أو استخراج نتائجه وهي:

١-المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث على المقياس.

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة: للتحقق من الهدف الاول والثالث .

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتحقق من الهدف الثاني والرابع.

٤-معادلة الفا-كرونباخ: لاستخراج ثبات مقياس الاتجاهات وقلق المستقبل.

٥-معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الهدف الخامس

نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات احصائياً وتطبيق المقياس على عينة البحث فقد تم الحصول على النتائج التالية:**الهدف الاول: التعرف على الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية لدى طلبة الجامعة.**لغرض تحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، فكانت النتائج كما في الجدول (٣)

جدول (٣)الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات مقياس الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
درجات مقياس الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية	٤٠٠	75.220	2.464	٤٨	78.218	١.٩٦٠	٠.٠٥	دالة

يظهر من خلال الجدول (٣) ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الاختبارات الالكترونية.**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية حسب الجنس (الذكور-الاناث).**لغرض تحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما في الجدول (٤

جدول (٤)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق في الاتجاهات حسب الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	١٤٤	77.331	2.112	3.914	١.٩٦٠	٠.٠٥	دالة
الاناث	٢٥٦	٧٥.٦٤٤	٣.٦٦٤				

يظهر من خلال الجدول (٤) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور حيث ان المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للإناث، وقد يعود ذلك الى ان الذكور يفضلون استخدام اجهزة حديثة في التدريس والاختبار اكثر مما هو عليه لدى الاناث، فضلا عن ان الدور الاجتماعي يلعب دورا في ذلك اذ يسمح للذكور اكثر مما هو عليه لدى الاناث في امتلاك او استخدام الأجهزة الحديثة التي تستخدم في التدريس او اداء الاختبارات **الهدف الثالث: التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.**لغرض تحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، فكانت النتائج كما في الجدول (٥)

جدول (٥)الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات مقياس قلق المستقبل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
درجات مقياس قلق المستقبل	٤٠٠	75.220	2.464	٤٨	78.218	١.٩٦٠	٠.٠٥	دالة

يظهر من خلال الجدول (٥) ان طلبة الجامعة لديهم قلق المستقبل. وقد سبب ذلك ارتفاع قلق المستقبل لدى الطلبة الى العديد من الاسباب منها تسارع خطوات التطور والتقدم في العصر الحديث، مما يولد لدى الطالب المخاوف من المستقبل، وعدم القدرة على مجاراة تطورات العصر الحديث مما يزيد من شدة توتر الطالب وخوفه من المستقبل وتحولاته، فقد اشار دراسة (العطافي،٢٠١٠) الى ان التغيرات الاجتماعية المتسارعة تولد لدى الفرد مشاعر الريبة والخوف من المستقبل والقصور في مجاراة التطورات الاجتماعية والتقنية.**الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قلق المستقبل حسب الجنس (الذكور–الاناث).**لغرض تحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما في الجدول (٦)

جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس قلق المستقبل حسب الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي للعينة	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	١٤٤	75.111	4.460	0.340	١.٩٦٠	٠.٠٥	دالة
الاناث	٢٥٦	٧٣.٣٤٢	٧.٠٩٦				

يظهر من خلال الجدول (٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل بين الذكور والاناث، وقد يعود ذلك الى ان الطلبة يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية ونفس الهموم والمشاعر السلبية وغموض المستقبل لديهم .**الهدف الخامس: التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الكترونية وقلق المستقبل.** لمعرفة قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل (الاتجاهات نحو استخدام الإلكترونية) بالمتغير التابع (قلق المستقبل) تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وأظهرت النتائج انه توجد علاقة دالة عكسية بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.321-)، وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والبالغة (0.098)، وبذلك فإنه كلما تزداد الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية يقل قلق المستقبل.

الاستنتاجات:

١–اظهرت نتائج البحث هناك توجهاً ايجابياً نحو استخدام الاختبارات الالكترونية.

٢–توجد فروق بين الذكور والاناث في الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ولصالح الذكور.

٣-اظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة لديهم قلق مستقبل.

٤-لا توجد فروق بين الذكور والاناث في قلق المستقبل.

التوصيات:

١-من الضروري قيام الجامعات عموماً وجامعة بغداد بشكل خاص بتطوير مناهج التعليم بما يتوافق مع اليات التقدم العلمي والتكنولوجي الحديثة.

٢- اقامت الدورات المتخصصة في التعليم الالكتروني لتلبية توجهات الطلبة وتطوير معلوماتهم.

٣-الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ومحاولة تعزيز هذه الاتجاهات والعمل على تنمية اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذا النوع من انواع التقويم باستخدام اسئلة متنوعة تجعل من الاختبارات الالكترونية اكثر متعة وتشويقاً.

٤-ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي في الجامعات والعمل على اهتمام بالمرشد التربوي بمجال الاستشارات النفسية ومشكلات الطلبة

٥-توفير الفعاليات والبرامج والانشطة العلمية والرياضية الترفيهية من اجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل

المقترحات:

١-اجراء دراسة حول الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية في كليات وجامعات اخرى.

٢-اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعة او الكلية نحو استخدام الاختبارات الالكترونية.

٣-اجراء دراسة تهدف الى المقارنة بين الاختبارات الالكترونية والاختبارات الورقية من حيث تحصيل الطلبة .

٤-اجراء دراسة حول قلق المستقبل في جامعات اخرى.

٥-اجراء دراسة قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

٦-اجراء دراسة الالتزام الديني وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

المصادر:

- ابو دوابة، محمد (٢٠١٢): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.
- أبو جابر، ماجد. (٢٠٢٠). اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٧) العدد (٢)، ٣٦٤-٣٨٠.
- اسماعيل، الغريب (٢٠٠٩): المقررات الالكترونية، تصميمها-انتاجها-نشرها-تطبيقها-تقويمها، دار عالم الكتاب، القاهرة.
- آل جديع، مفلح بن قبلان بن بجاد (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (٢)،٧٧-٨٧.
- ايناس، جاسم هادي (٢٠١٩). الاختبارات الالكترونية وعلاقتها باستجابة الطلبة الجامعيين دراسة تجريبية. مجلة دراسات تربوية، ٤٨، -٢٥ ٤٠.
- أبو صايمة، عايدة عبد الله. (١٩٩٥). القلق والتحصيل الدراسي: دراسة نقدية لأثر القلق على التحصيل الدراسي، ط١، عمان، المركز العربي للخدمات الطلابية.
- أبو سليمان، بهجت عبد المجيد. (٢٠٠٧). أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر, رسالة دكتورا ة غير منشورة ,الجامعة الاردنية, عمان.
- ابو زيتون، ناصر عبد الله (٢٠١٥): اتجاهات الشباب الجامعي نحو فرص العمل، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الحسين بن طلال بالأردن، مجلة الشرق الاوسط ، مصر، العدد (٣٧)، ٥٢١-٥٥٨.
- آل اطيمش, سناء نعيم. (٢٠٠٥):القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير, كلية التربية, الارشاد النفسي والتربوي, الجامعة المستنصرية، بغداد.
- بدوي، محمد عبد الهادي (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح في التعليم الالكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية والاتجاه نحو التقويم الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (٣)،العدد (٥)ص ص ١٤٦-١٧٦.

- بسينة، رشاد بن علي أبو عيش (٢٠١٧). اتجاهات المتقدمات نحو الاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم بمركز قياس للاختبارات المحوسبة بالطائف. مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ٢٨ (١٠٩)، ٤٩٦-٤٥٠.
- حسين، هشام بركات بشر (٢٠١١) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني مجلة القراءة والمعرفة، ع (٢).
- الحسناوي، موفق عبد العزيز، وآخرون (٢٠٠٨): اثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الإلكترونية في تحصيل واتجاهات الطلبة: مجلة علوم انسانية المعهد التقني في الناصرية، جامعة بغداد، السنة الخامسة: العدد ٣٩.
- حسن، محمود شمال. (١٩٩٩). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة المستقبل العربي. العدد (٢٤٩) ٨٥-٧٠
- جاسم، بشرى أحمد. (٢٠٠٠). قلق المستقيل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الخطابي، حانب بنت صالح (٢٠١٣): فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خير الله، سيد (١٩٨١): بحوث نفسية وتربوية، بيروت، دار النهضة العربية.
- الخطاف، نهى سليمان (٢٠١٢): قلق المستقبل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في بريدة دراسة مسحية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ،المجلد (١)، العدد (٥)، ٢٦- ٥٤
- درويش، إيهاب (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني فلسفته مميزاته مبرراته- متطلباته -ت إمكانية تطبيقه دار السحاب، القاهرة
- الدهراي، صالح. (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية، عمان: دار المسيرة.
- سمارة، نواف أحمد، (٢٠١٤): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- سالم، أحمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني مكتبة الرشد، الرياض التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني ، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- سلطان سعد الوقداني (٢٠١٥). اتجاهات طلاب الكلية التقنية بمحافظة الطائف نحو الاختبارات المحوسبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم (٢٠٠٩): التعلم النقال مدخل لعلاج بعض مشكلات التعلم الإليكتروني في الدول النامية مع التطبيق على البيئة المصرية في ضوء الاتجاهات الحديثة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الشناق، قسيم محمد، ودومي، حسن على (٢٠١٠) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع. ٢.
- الشاطر، أزهار حسن يوسف (٢٠١٠) اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية تربية عمان نحو التعليم الإلكتروني في رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- رضوان، سامر: (٢٠٠٢). الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة.
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (طه). القاهرة: عالم الكتب.
- الطروانة، محمد حسن (٢٠١٣): اتجاهات طلبة جامعة الزيتونة الاردنية، نحو تقويم تعلمهم باستخدام الاختبارات المعتمدة على الحاسوب، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (٣٣)، العدد ٠٣)، ص ص ٣٧٧-٣٩٣.
- عوض، منير سعيد وحلس، موسى صقر (٢٠١٠) الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية مجلة جامعة الأقصى مج١٩، ع١، ص ص ٢٥٦.٢١٩
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٦): منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.
- العزو، ايناس يونس (٢٠٠٧): اتجاهات طلبة الكلية التربوية المفتوحة نحو الحاسوب وعلاقته بمتغيري التخصص والجنس، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٤)، العدد (٢).

- العبودي، رجاء صدام جبر (٢٠٢١): اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعليم الالكتروني، مجلة العلوم النفسية، العدد (٢٣).
- العمري، محمد.، وعيادات، يوسف. (٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٢) العدد (٤) ٤٧٨-٤٦٩.
- الكنعان ، هدى محمد ناصر (٢٠١٦): اتجاه اعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعليم الالكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم ، المجلد(١٠)، العدد (٢)، ص ص٤١٣-٤٦٤.
- محمد خضر حسن، ومحمد بن عبد الله آل مرعي (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الالكتروني: دراسة استطلاعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٦٣(٤٢)، ٥١-١٧.
- ماجد، الخياط (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة في كلية الأعمال بمركز جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،٣١(١١)،٢٠٧٢-٢٠٤١.
- نشوان، يعقوب (٢٠٠٤): غدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، دار الفرقان، الاردن.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن